

الأداب الاسلامية

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

اشهد انه لا معبود حق الا الله ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ختم الله به النبوة واقام به الحجة على الامة تبليغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وتركها على محجة بيضاء ليلها كنهارها فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:52](#)

اما بعد ايها المؤمنون فانكم تقرأون قول الله عز وجل في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً هكذا يقول الله عز وجل اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. اي نعمة اكبر من نعمة الدين. الذي اكمله - [00:01:25](#)

الله تعالى لنا وختم به جميع الاديان السماوية فكانت الاديان السماوية منسوخة به ان هذا الدين الاسلامي لم يأتي لم يأت لتنقيح العبادة بين الله وبين العباد ولكنه اتى بذلك - [00:01:57](#)

واتى بامور اخرى يحتاجها الناس في دينهم ودنياهم وكل انسان يمكنه ان تكون جميع حركاته وجميع سكناته عبادة تقربه الى الله وذلك بالنية والاخلاص انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:02:21](#)

ولقد جاء الدين الاسلامي ديناً شاملاً في العبادة وفي وفي الاخلاق وفي المعاملة وفي السلوك فاتقوا الله ايها المسلمون واشكروا الله على هذه النعمة اشكروها بالقيام بما اوجب الله عليكم - [00:02:47](#)

من العبادة والاخلاق والمعاملة حتى تكونوا بذلك شاكرين. وحتى تزداد نعمة الله عليكم فان الله تعالى يقول في كتابه واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - [00:03:09](#)

ولقد بعث الله النبي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليتمم به مكارم الاخلاق تتمم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مكارم الاخلاق تتممها صلى الله عليه وعلى اله وسلم باقواله وافعاله وتركه وفعله حتى - [00:03:31](#)

ولله الحمد والمنة على طريق بيضاء ولقد جاء رجل من المشركين الى سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال علمكم نبيكم حتى القراءة قال اجل ومعنى ذلك انه علمنا كل شيء - [00:03:57](#)

حتى جلوسنا على قضاء الحاجة من بول وغائط وان هذه الاداب التي علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لاداب شاملة عامة اداب في الاكل واداب في الشرب. اداب في التخلي من الاكل والشرب. اداب في اللباس اداب في النوم - [00:04:20](#)

اداب في دخول المنزل اداب في الخروج منه اداب في دخول السوق اداب في دخول المسجد اداب في الخروج منه اداب في معاملة الناس اداب في كل شيء قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء - [00:04:46](#)

فما علينا ايها الاخوة الا ان نقوم بهذه الاداب حتى ننال سعادة الدنيا والاخرة ان سعادة الدنيا والاخرة منشودة لكل نفس كل انسان يطلبها ولكن اين توجد هذه؟ اين توجد هذه - [00:05:07](#)

سعادة انها توجد في التزام الانسان بشريعة الله عز وجل اما الاداب في الاكل والشرب فقد علم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امته ان يقولوا عند الاكل والشرب بسم الله - [00:05:25](#)

واخبر اخبر ان من لم يسمي الله شاركه الشيطان في اكله وشربه هل ترضى ايها الاخ ان يشاركك عدوك في اكلك وشربك انك لن

ترضى بذلك اذا فما هو الذي يدفع هذا العدو؟ انه ان تقول عند الاكل بسم الله وعند الشرب - [00:05:43](#)

بسم الله واعلم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امته ان يحمدوا الله اذا فرغوا من الاكل والشرب وقال ان الله ارضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. هل انت تريد رضا ربك؟ نعم كل مؤمن يريد - [00:06:06](#)

برضا ربه وان من اسباب رضا الله عن العبد ان يحمد الله اذا اكل وان يحمد الله اذا شرب وامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر امته ان يأكلوا باليمين ويشربوا باليمين ونهاهم عن - [00:06:29](#)

اقلبي الشمال والشرب بالشمال واخبرهم ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله اخبرهم بذلك تحذيرا من هذا العمل والادلة

الشرعية تدل على ان الاكل والشرب باليمين واجب وان الاكل والشرب بالشمال حرام - [00:06:49](#)

لا يجوز الا عند الضرورة مثل ان تكون اليد اليمنى مشلولة او مكسورة لا يستطيع رفعها الى فمه وامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر الاكل مع غيره - [00:07:14](#)

ان يأكل مما يليه ولا يأكل من حافة اخيه وامر من فرغ من الاكل ان يلحق الاناء ويلحق اصابعه واما آداب التخلي من الاكل والشرب فامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:07:32](#)

من اراد البول او الغائط ان يستتر عن الناس وجوبا في مقدار العورة واستحبابا فيما فوق ذلك قال المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انطلق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعني ليقضي حاجته حتى توارى عني فقضى حاجته - [00:07:53](#)

توارى توارى عني يعني الستر عني وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اتى الغائط فليستتر وكان صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول عند دخول الخلاء اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:08:19](#)

واذا خرج منه قال غفرانك وانما استعاذ من الخبث وهو الشر والخبائث وهم اهل الشر واصلهم الشياطين. لان بيوت الخلاء بيوت قذرة يسكنها الشياطين فالخبائث للخبثين والخبثون للخبثيات فتستعيز بالله من الخبث والخبائث عند دخول الخلاء لئلا يعبث

الشيطان فيك - [00:08:40](#)

وامرهم صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند الخروج من الخلاء غفرانك. قال بعض العلماء يقول غفرانك لانه في حال قضاء حاجته لا يذكر الله فيستغفر الله تعالى من هذا من هذه الغفلة او من هذا - [00:09:13](#)

عن الذكر ولكن هذا قول ضعيف والصواب ان الانسان يسأل الله غفرانه اذا خرج من الخلاء لانه اذا تخلص من المؤذي في بطنه تذكر المؤذي من الاثام والذنوب فقال غفرانك هذه هي الحكمة - [00:09:33](#)

في ان الانسان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ونهى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يستقبل الانسان القبلة او يستدبرها وهو يبول او يتغوط فلا يحل للانسان اذا جلس على البول او الغائط ان يجعل القبلة امامه او خلف ظهره. قال ابو ايوب الانصاري الانصاري

رضي - [00:09:53](#)

الله عنه قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فنحرف عنها ونستغفر الله ولكن اذا اكنت في البنيان فلا حرج ان تستدبر القبلة لان ابن عمر رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقضي -

[00:10:19](#)

حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. وانني بهذه المناسبة انبه اخواني الذين بنوا مراحيضهم نحو القبلة اي في تجاه القبلة ان يغيروها ويصرفوها حتى تكون القبلة اما عن يمينهم او عن شمال عن شمالهم او - [00:10:44](#)

خلف ظهورهم لا يجعل المراحيض مستقبلة القبلة لان الادلة تدل على تحريم ذلك مطلقا والانسان لا يملك لا يملك لا يملك الحياة لنفسه ربما يتمكن هو اذا جلس ان يجعل القبلة عن يمينه او عن شماله لكن من بعده ومن كان من اهله غافلا - [00:11:04](#)

لا يدرك ذلك فيكون اثمه عليه وعلم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كيف يتطهر الانسان من البول او الغائط وان لذلك طريقين احدهما الماء فيغسل الانسان ما اصابه ما اصابه من النجاسة - [00:11:31](#)

حتى يطهر. اما الطريق الثاني فهو الاستجمار بالاحجار او ما يقوم مقامها من المناديل ونحوها. ولكن بشرط ان يكون ذلك بشيء طاهر

منقي والا ينقص عن ثلاث مسحات والا يكون بروت او عظام او شيء محترم - [00:11:53](#)

واما الاداب في اللباس فمن الاداب ان يبدأ الانسان في اللبس باليمين فيدخل يده اليمنى قبل اليسرى ورجله اليمنى قبل اليسرى وفي الخلع بالعكس يبدأ باليسار فيخلع فيخلع اليسرى قبل - [00:12:15](#)

اليمنى واذا لبست ثوبا جديدا فليحمد الله الذي فليحمد الله الذي رزقه اياه من غير حول منه ولا قوة ورغب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في اللبس الجميل حيث قال الصحابة ان الرجل يحب ان يكون ثوبه - [00:12:31](#)

حسنا ونعله حسنا. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله جميل يحب الجمال اي يحب التجميل وذكر صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الكبر بطر الحق وغمط الناس وبطر الحق رده وغمط الناس احتقار - [00:12:53](#)

وازدراؤهم وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم من اللباس حرم لباس الذهب على ذكور امته سواء كان خاتما او قلادة او سوارا او ساعة او قلما او غير ذلك لا يجوز للانسان الذكر ان يلبس شيئا من الذهب مطلقا وتوعد - [00:13:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الرجل توعده الرجل ينزل ثوبه او سرواله او عبائه عن الكعبين فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:13:43](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم هكذا كررها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:14:09](#)

فقال ابو ذر رضي الله عنه قاموا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المسبل والمنان والمنفق سلعته الحالة الكاذب المسبل يعني ازاره او سرواله او قميصه او مشلحة او غير ذلك مما يكون فيه الاسبال. والمنان - [00:14:37](#)

هو الذي اذا اعطى من بعطائه سواء اعطى صدقة ام هدية والمنفق صلاته بالحلف الكاذب هو التاجر يحلف انه اعطى في السلعة كذا وكذا وهو كاذب او انه او انه اشتراها بكذا وكذا وهو كاذب يحلف على - [00:15:01](#)

ليأكل اموال الناس بالباطل وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما اسفل من الكعبين ففي النار وحرمة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يتشبه الرجال بالنساء او النساء بالرجال في لباس او غيره - [00:15:21](#)

وحرمة وكذلك ايضا لا يجوز للانسان ان يلبس ثوبا فيه صورة او مشلحا فيه صورة ايجوز للانسان من رجل او امرأة ان يلبس ان يلبس شيئا فيه صورة سواء كانت هذه الصورة صورة ادم - [00:15:43](#)

ام صورة شيء اخر من الحيوان؟ اما الاشجار فلا بأس بها ويوجد يوجد في السوق حلي يلبس تلبسه النساء على صورة حيوان من فراشة او غيرها وهذا لا يحل ولا يجوز - [00:16:05](#)

وهو حرام على الباعة الذين يبيعون هذا وحرام على الذين يصنعونه وحرام على الذين يشترونه وحرام على الذي على اللاتي يلبسن اذا فما هو الطريق اذا كانت المرأة قد اشترت كليا على صورة حيوان - [00:16:23](#)

ما هو الطريق؟ الطريق الى هذا سهل. لان الله تعالى لم ينزل داء الا جعل له دواء. والدواء ان تذهب الى الصانع صانع الذهب وتقول له ازل رأس هذه الفراشة او هذه الثعالب او ما اشبه ذلك ثم تبقى لا محذور فيها - [00:16:42](#)

بان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيته صورة فقال له مر برأسها فلتقطع حتى لتكون كهيئة الشجرة واما الاداب في النوم فالسنة ان ينام الانسان على الجانب الايمن كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:17:07](#)

ويقرأ اية الكرسي وهي معروفة لدى الجميع في اول الجزء الثالث في سورة البقرة يقرأ اية الكرسي اذا اوى الى فراشه فان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان - [00:17:31](#)

حتى يصبح ويقرأ كذلك قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يجمع كفيه وينفث فيهما ويقرأ هذه السور الثلاث ثم يمسح بهما ثم يمسح بهما اي بيديه ما استطاع من جسده ثلاث مرات - [00:17:51](#)

ويقول كذلك اذا اوى الى فراشه باسمك اللهم احيا واموت ويقول كذلك اذا اضطجع باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - [00:18:12](#)

واذا استيقظ فليذكر الله تعالى وليقرأ قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب حتى يكمل السورة سورة ال عمران. وكان صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا استيقظ قال - [00:18:30](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما امانتنا واليه النشور ومن اراد المزيد من ذلك فعليه فعليه ان يقتني. فعليه ان يقتني الكتب المؤلفة في هذا وهي كثيرة ولله الحمد ولكن ليحذر ليحذر من الكتب التي لم تحقق ولم تعرف الاحاديث فيها لان لان الازكار يكثر فيها الاحاديث - [00:18:50](#)

الضعيفة والاحاديث الموضوعة واما الاداب في معاملة الناس فقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذلك كلمة جامعة نافعة وهي اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا استمع اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فكلما كان الانسان احسن خلقا كان اكمل ايمانا هكذا قال - [00:19:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وقال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له - [00:19:46](#)

سائر الجسد بالحمى والسهر وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يدع بعضكم على بيع بعض المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا - [00:20:06](#)

ويشير الى صدره التقوى ها هنا التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم يعني يكفي المسلم من الشر ان يحقر اخاه وهذا دليل على ان الانسان اذا حقر اخاه فقد اكتسب شرا كثيرا - [00:20:30](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:20:50](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون للعبد ما كان العبد في عون اخيه ايها المسلمون تأدبوا باداب الله - [00:21:05](#)

تأدبوا باداب الله تتالوا بذلك درجات الكمال والثواب. فان الله تعالى يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا دعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون اسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم من فاعل الخير - [00:21:22](#)

والدعاة اليه وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:21:42](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بالهدى الحق تبليغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه - [00:22:01](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. واسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم ممن تبعوهم باحسان انه على كل شيء قدير اما بعد ايها الناس فانه اشتهر عند كثير من الناس ان ليلة النصف هي الليلة التي تكتب يكتب فيها ما - [00:22:22](#)

يكون في السنة واشتهر عندهم ان لها فضلا في الصلاة فيها واشتهر عندهم ان ان يوم النصف من شعبان يسن صيامه وحده وكل هذا ليس له اصل صحيح. اما الاول فان فان الليلة التي يكتب فيها ما يكون في السنة هي ليلة - [00:22:44](#)

القدر لقول الله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة الى ان قال فيها يفرق كل امر حكيم وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر يعني ليلة الشرف وليلة التقدير فهي التي يقدر فيها ما يكون في السنة - [00:23:08](#)

واما قيام تلك الليلة فانه لم يصح فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في فضل القيام فيها وانما جاء فيها حديث ضعيف اخرجه ابن ماجة ولكنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وانما اشتهر وانما اشتهر تعظيم - [00:23:33](#)

عن بعض التابعين من اهل الشام وانكر ذلك اهل الحجاز اما في عهد الصحابة فلم يشتهر تعظيمها ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيها حديث وعلى هذا فلا خصوصية - [00:23:55](#)

فيها فلا خصوصية للقيام فيها واما صوم يومها فكذلك واما صوم يومها اي صوم يوم الليلة الخامسة عشرة فانه ايضا ليس له اصل

صح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:24:14](#)

وقد مر علينا في الجمعة الماضية ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يكثر الصوم في شعبان فمن صام من من شعبان شيئا يريد بذلك كثرة الصيام كما فعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:24:33](#)

او صام الايام الثلاثة البيظ وهي اليوم الثالث عشر واليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر على انها ايام بيض لا على انها من شعبان فان هذا لا بأس به لان صيام الايام الثلاثة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [00:24:52](#)

من السنة فاتقوا الله عباد الله وعليكم بما صح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان فيه الكفاية عما سواه سواء كان في في العبادات من الصوم والصلاة او في الازكار فانما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كاف فيه - [00:25:12](#)
هداية الامة ولو ان الامة قامت به لنالت خيرا كثيرا ولكن من الناس من يتشبث بالاشياء الضعيفة ويدع الاشياء الصحيحة وهذا لا شك انه من جهله فالانسان ينبغي له ان يتتبع ما كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيعمل به وما لم يكن -

[00:25:37](#)

فانه لا يعمل به لانه سوف سوف يقال له باني شيء تقربت الى الله في هذه العبادة واذا لم يكن لها اصل صحيح فان الانسان ليس له جواب عن ذلك صحيح - [00:26:02](#)

لان العبادات الاصل فيها الحظر والمنع الا ما ثبت في الشريعة انه مشروع. وعلى هذا فلا يجوز العمل احاديث الضعيفة في اثبات شيء من الشرائع لا على وجه الاستحباب ولا على وجه الوجوب - [00:26:20](#)

ايها المسلمون اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهو ما صح عن بنقل الثقات وليس كل ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم يكون صحيحا - [00:26:39](#)

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - [00:26:59](#)

واكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم تمتثل بذلك امر ربكم وتؤدوا شيئا من حقوق نبيكم وتحصلوا على ثواب اكثر مما عملتم فانه صح صح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان من صلى عليه مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - [00:27:18](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك طولك محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته اللهم احشرونا - [00:27:44](#)

في زمرة اللهم اسقنا من حوضه اللهم ادخلنا في شفاعته اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارضى عن خلفائه الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي افضل اتباع المرسلين. اللهم ارضى عن الصحابة -

[00:28:04](#)

اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم ارضى عنا معهم واصلح احوالنا كما اصلحت احوالهم يا رب العالمين اللهم اصلح للمسلمين ولالة امورهم. اللهم اصلح للمسلمين ولالة امورهم صغيرهم وكبيرهم يا رب العالمين - [00:28:30](#)

اللهم هيب لولاة امور المسلمين بطانة سالحة تدلهم على الخير وتحثهم عليه وتبين لهم الشر وتحذرهم منه يا رب العالمين اللهم ابعد عن ولالة امور المسلمين كل بطانة سوء يا ارحم الراحمين. اللهم من كان من ولالة امور المسلمين مستقيما على - [00:28:50](#)

شرعك ناصحا لعبادك لعبادك قائدا لهم بكتابك وسنة رسولك تأيده على ذلك وانصره على من عاداه ومن كان على خلاف ذلك فاهده الى الحق او ابدله بخير منه يا رب العالمين - [00:29:10](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين من المشركين واليهود والنصارى منافقين يا رب العالمين اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر. يا ذا الجلال والاكرام -

[00:29:29](#)

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في البوسنة والهرسك. اللهم دمر والصلب اللهم دمر اللهم

فرق جمعهم وشتت شملهم واهزم جندهم واجعل الذل والعار عليهم الى يوم القيامة يا ارحم الراحمين. واكتب ذلك لمن عاونهم على المسلمين. انك على كل شيء قدير - [00:29:55](#)

ثم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزم الصلب والكروات وكل عدو للمسلمين انك على كل شيء قدير ايها المسلمون ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:30:25](#)

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون قبل ان اغادر هذا المنبر احب ان انبه الى ان بعض الناس يدخلون هذا المسجد والامام والمؤذن يؤذن فيقفون - [00:30:50](#)

وبمجرد انتهاء المؤذن من اذانه يكبرون تكبيرة الاحرام يقفون لعلهم يتابعون المؤذن لان من تابع المؤذن فقال مثل قوله الا في حي على الصلاة حي على الفلاح فيقول لا حول - [00:31:10](#)

ولا قوة الا بالله ثم اذا فرغ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. من قال ذلك حلت له شفاعة الرسول صلى الله عليه وعلى اله -

[00:31:27](#)

سلم لكن اخواننا الذين يقفون وبمجرد ما ينتهي المؤذن يكبرون لا اظنهم يقولون هذا الذكر بعد بعد الاذان ولكن اذا دخلت والمؤذن يؤذن يوم الجمعة فابدأ بصلاة الركعتين ولا تتابع المؤذن - [00:31:47](#)

وذلك لان الاصغاء والاستماع الى الخطبتين اهم فان الاستماع الى الخطبتين واجب لقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتكلم والامام يخطب كمثلي الحمار يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليست له جمعة - [00:32:08](#)

وعلى هذا فيكون استماع الخطبة اهم من اجابة المؤذن فانت صل الركعتين حتى يتسنى لك سماع سماع الخطبة كلها اما اذا كان الاذان في غير اذان الجمعة في غير اذان الجمعة الثاني فانك تجيب المؤذن وانت واقف ثم تصلي ركعتين تحية المسجد - [00:32:29](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:32:54](#)